

شرح الأخبار

[309] عمر بـمال فـقسمه بين المسلمين فـفضلت منه فضلة، فاستشار عمر فيها من حضره من الصحابة. فقالوا: خذها لنفسك، فإنها إن قسمتها لم يصب كل رجل منا منها إلا ما لا يلتفت إليه. فقال لعلي عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال: أقسمها أصابهم، من ذلك ما أصابهم، والقليل والكثير في ذلك سواء. فقسمها عمر، ثم التفت إلى علي صلوات الله عليه، فقال: ويد لك مع أياد لم أجرك بها (1). [631] إسماعيل بن عياش (2)، بإسناده، أن علياً عليه السلام قضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأله بقضية، فأعجبت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت. [632] حمزة الرباب المغربي، بإسناده، عن الحارث الأعور، قال: دخلت المسجد فرأيت الناس يخوضون في الأحاديث، فأتيت علياً " صلوات الله عليه، فأخبرته. فقال: وقد فعلوها، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنها ستكون فتنة. قلت: فما المخرج منها يا رسول الله. قال: كتاب الله فيه بناء ما قبلكم وخير ما بعدكم وحكم (1) يعني: هذه نعمة من نعمك الكثيرة التي لا تستطيع أن أجزيك بها وأشكرك عليها. (2) هكذا صحناه وفي الأصل: إسماعيل بن عباس. [*]